صاحب الجلالة يعين ستة سفراء جدد

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بالقصر الملكي بالصخيرات ستة سفراء جدد وسلمهم جلالته أوراق اعتمادهم لدى عدد من الدول. ويتعلق الامر بالسادة : محمد بلخياط سفير صاحب الجلالة بألمانيا الغربية، وزين العابدين السبتي سفير صاحب الجلالة بايطاليا ومالطا، ورشيد لحلو سفير صاحب الجلالة بيوغوسلافيا، وادريس الضحاك سفير صاحب الجلالة بسوريا، وعلي بنبوشتى سفير صاحب الجلالة بالبرتغال، وأديب الطيب سفير صاحب الجلالة بالباكستان.

وقد خاطب العاهل الكريم هؤلاء السفراء الجدد بكلمة توجيهية سامية جاء فيها :

سفراءنا الانجاد :

منكم من تقلد مهام سفير من قبل ومنكم من سيتقلدها لاول مرة، ومما لاشك فيه أن مهمة السفير تنقسم إلى قسمين. فعليه من جهة أن يكون الممثل الامين لملكه ولوطنه والساهر على مصالح بلده والمرآة التي تعكس فضائلها وتاريخها.

ومن جهة اخرى يجب أن يتحلى باللياقة وروح الضيافة ويقيم العلاقات البشرية. ولي اليقين أنكم ستقومون بمهمتكم على الوجه المطلوب.

فالبلاد التي ستذهبون إليها هي بلاد قريبة منا جدا. وبالاخص سوريا التي سيلتحق بها السيد الضحاك بعد قطيعة دامت أزيد من سنتين، فعليك أن تشعر السلطات هناك وفخامة الرئيس حافظ الاسد أننا نفرق بين العلاقات الثنائية والمشاكل العربية فمع أن علاقاتنا في بعض الاحيان الان او مستقبلا ليست على ذبذبة واحدة. فاننا نريد ان تسترجع العلاقات الثنائية قوتها بل ان نربح الوقت الذي ضيعناه نحن والسوريون. واننا نسأل لكم الله سبحانه وتعالى التوفيق من صميم قلبنا.

وتعلمون ان العالم ـ والمغرب بالطبع ـ يعيش منعطفا مهما. فالعالم الذي عشنا فيه الى حد الان كان دائما يقال عنه انه ينقسم الى شطرين اديولوجيين. وها نحن نرى ان القمر الذي انشق سيلتحق بعضه ببعض ـ تدريجيا بالطبع ـ ليستعيد دائرته لخير البشرية ولمحو التوتر وللعمل المنسق للسلم وللتساكن.

فهذه فرصة لكم لتثقيفكم ولاستكمال نظرتكم ورؤيتكم الخاصة والعامة، وكذلك فرصة لكم للعمل الجاد بالنسبة لبلدكم ولملككم.

والله سبحانه وتعالى اسأل أن يهديكم سواء السبيل وأن يقود خطواتكم إلى الخير والى ما يرضي الضمير.

28ذي الحجة 1409(1 غشت 1989)